

في الأصل الاسم هو (يشوع) بالعبرية. وفي نقل الاسم من العبرية الى العربية يصير (يسوع) بتحويل المشين (بالنقط) الى سين (بدون نقط).

كن نقل اسم (يشوع مشيحو) الى العربية لم يتم من العبرية او الآرامية الى العربية مباشرة ، بل تم بواسطة اليونانية، فالسريانية.

فالإنجيل دون باليونانية حتى في العالم السوري ، ودرج اسم (إيسوس) وبالمنادى (إيسو) في العالم كله، لان (المسكونة) الرومانية كانت كلها تتكلم اليونانية.

فصار الاسم يلفظ في اللغة الآرامية المحيطة بالجزيرة العربية : (عيشو) باللهجة الشرقية العراقية، (وعيسى) باللهجة الآرامية الغربية، او السريانية على التخصيص .

وهذا هو سر اسم عيسى . ولما رحل إلى المنصاري من بني إسرائيل إلى الحجاز هربا من دين الدولة ، كانوا يجتمعون في التقديس والمتسمية : موسى وعيسى ، بلغتهم الآرامية الغربية السريانية . فشاع في الحجاز بهذه الصيغة ونزل به القرآن .

ولما ننس أسلوب التبديل والقلب بين الحروف المشاع في العربية: فصار (إيسو) اليونانية ، و(عيشو) الآرامية : عيسى بالعربية .
من أين جاء لقب ابن مريم
وما معناه في لغتها؟

قبل معرفة الحبل المعجزة كانوا مواطنو يسوع يسمونه (ابن يوسف) على حياة مربي المسيح ، (وابن مريم) بعد وفاته ، كما نقل لنا الإنجيل المقدس بحسب البشير مرقس 3:6 .

وفي البيئة الشرقية ظل هذا اللقب قائما كما تشهد أناشيد افرام السرياني التي سرت بها الركبان حتى جاءت الحجاز ونزل به القرآن .

ومن عادة العرب ، والشرقيين عموما ان ينسبوا الولد إلى أبيه، ولما ينسبوه إلى أمه الما في ظرف خاص : فكيف إذا كان هذا المظرف الخاص مولداً معجزاً لا مثيل له في تاريخ المرسلين؟!.

ففي البيئة الآرامية كان اليهود يسمونه (ابن مريم) ، بكفرهم وقولهم على مريم بهتاناً عظيماً النساء 155: وكان المنصاري ايضاً : يسمونه (ابن مريم) لايمانهم بالله المعجز ، ردا على اليهود.

والقران الذي يؤيد النصرانية على اليهودية (الصف14) يسمي المسيح (ابن مريم) أعلننا منه لايمانه بالله المولد المعجز ؛ وليس لأعلان بشرية المسيح ، لان المسيح ، وان كان في نظر القران عبداً لربا ، فهو اكثر من بشر: (كلمته ألقاها الى مريم وروح منه) النساء 170، انه روح (من المقربين) ال عمران 45 والنساء 171.

فعيسى ابن مريم هو في القران : مسيح الله ، كلمة الله ، روح الله.

وسنرى تفاسيرهم لهذه الألقاب التي ترفع المسيح على العالمين والمرسلين. فالمسيح في القران ، آية الله في أسمائه وألقابه .